العدد 1586 - السنة السادسة
الجمعة 5 شعبان 1434 - الموافق 14 يونيو 2013
Friday 14 June 2013 - No.1586 - 6th Year

إنت إنت المطر

مُمطره هذي السّما
مثل المواعيد الجميله
يالله نركض فـ المدى المبلول
ونعدّ المطر
قطرة : قطرة
وماعلينا
لو دخل فينا البراد .. ولو تعبنا
التعب :
بيصير راحه .. لا بغينا ..!
ياصباحات البلل .. والعشق
واغاني الحنين
اللي هوينا :
إرشفينا قطرتين مْنَ المطر
ومْنَ الشعر
إييه ارتوينا !
من بعد عمْر الجفاف اللي كبر
بشعورنا
و من بعد ماذبْلَت اغصان الفرح
بصدورنا
أمطرت هذي السما
... مثل المواعيد الجميله
يالله نِركض فـ المدى المبلول
ونعدّ المطر !

على كثـر ماأحبّـك .. كنـت احـبّ المطـر
إليا غرقت به يدِي .. واعشب بها الحلم شيح
إليا انهمَر .. جيتك اركِض وانتشـي و انهمِر
كنـت انهمِر أنهمِر .. بس مـاذْكر انّي أطيح :
كنت ارتفع للسّـما .. و اسمى بها و اختصِر
كلّ المـدى فـي عيونـي .. مثْل دمعٍ شـحيح
و اليا نِزَلت .. إعتلى صدري غمام "الشعر" :
اللي على كثر مـاتعب فيه .. فيه اسـتريح !
واسـأل بْلهفه ...: صحيح تْحبّني هالكثر ؟
وتـردّ لي : هالكثر .. و اكثر .. وكلّه صحيح
و اطْلق شعوري .. من قْيود الزّمن و البشر
إلى الفضـا الممتلي ضيّ .. وْ بياضٍ فسـيح
واقرالـك العُمْـر .. واقـرا فيـك حلْـم العُمُر
واكتـب ملامِحْـك شـعرٍ .. أكبـر مْـنَ المديح
وتصبـح كثـر مـاأحبّـك .. إنـت إنـت المطـر
والصدْر معشوشب .. وْأضلاعي اعوادشيح!

العنود العبدالله

نهاوند

الشاعر الاسـ / طرطورة !!

قال أحمد بن داوود الواسطي :
في محنة الإمـام أحمد بن حنبل في خلق القرآن مع المعتزلة دخلت على أحمد قبل الضرب فقلت له في بعض كلامي يا أبا عبد الله:
– عليك عيال ولك صبيان وانت معذور .. – اي بترك الدفاع عن الدين –
فقال لي :
" ان كان هذا عقلك يا ابا سعيد فقد استرحت " !!
هي هي الأمـو نفسها .. باختلاف الازمنة والهموم وباتفاق العقل والروح ..
عبدالله بن ربيعة الشاعر الخلاق الذي زامن ابن لعبون ذلك الوقت قد صاغ همه كذلك :
« المستريح اللي من العقل مسلوب
لا شفت لك عاقل .. ترى الهم : دابه !
اي والله يا طويل العمر ..!

(2)

اصاب البعض بعقدة « الرعب عجزا » مما يكتبه بعض الشعراء المغرورين السذج أو بالتحليق به الى تحت العرش في حين انه لم يتجاوز ذلك « المرعوب » حتى مقدرته على الفهم الصحيح الذي يمكنه من قراءة الشعر لا الاسماء وقراءة بين السطور لا قبلها !!
ومن باب « لا تجادل الأحمق ، فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما » مع احساسي بتقديم خدمة وفضل له ليتطبب ولا يمرض الآخرين أكثر فقد وصل الداء قريبا من اصواتنا وهي ترفع الصوت لتقول « لا » تجاه كل خطأ فتجد انها – وبلا قصد أكملت : لا لا يالخيزرانه بالهوى ميلوكي !!!!
من ذلـك البـاب كنت اتجـاوز الكثير من الكتابات السخيفة، والتصريحات الفارغة فبين من يلغي التجارب « بتعميرة شيشة » ويؤرخ للشعر « بليلة سودا » ، وبين يرى انه الاسطورة الأعظم « هكذا بكل قلة فهم» والصحيح انه الاكثر فضيحة مستورة وصورة موزونة الالوان على الاغلفة المكسورة الابيات داخلها !!
فرحمة بنا ، رحمة بالذوق الذي نبكيه والشعر الذي قاتلنا من أجله ولم نقبض مقابله الثمن ولم نكن من خلاله « خويا » الا لضمائرنا ، ولا ندماء ليل الا مع راحتنا وحريتنا المتواضعة البسيطة !
خففوا الوطء قليلا !

(3)

اذكر إني :
مثل ما يستنفذ الذكرى جريح
ومثل ما يصرخ ذبيح
اذكر إني كنت أصيح :

«كـم تحاصـر بالحيـاة
ضيِّقت جدرانها الجغرافيـا
كـيـف يـخـتـار اتجـاه
وكل ما هو حوله أصلا مافيا «!!

اذكر إني بعدها ما كنت عارف
وين يرميني طريقي
كم تزوَّر في حياتي
أو حياة الناس
وكم باقي حقيقي !!
كنت وحدي
كنت أعد اللي نسوني
وأجمع غبار السنين اللي تجمَّع في عيوني
واضحك أضحك ..

رغم كل اللي بكوني !!

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan